



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٦/٢/٢٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

نتائج ايجابية وتفاهم كامل بين السادات وخالد

الملك خالد يدعو العرب لتقديم الدعم السريع لمصر
ويقدم ٣٠٠ مليون دولار لمواجهة المتطلبات الملحة لها
السادات غادر الرياض الى عمان واجتمع بقابوس
ثم طار الى أبوظبي وبدأ محادثاته مع الشيخ زايد
الرئيس في البحرين وقطر اليوم وفي الكويت غدا

رسالة « الأهرام » - من على حمدي الجمال وذكريا نيسل -

دعا الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية الدول العربية لتقديم الدعم السريع لمصر . وقال البيان المشترك الذي أذيع أمس في كل من الرياض والقاهرة عن نتائج محادثات الرئيس السادات والملك خالد ان ملك السعودية رأى « أن من الواجب عليه وعلى اخوانه العرب القادرين ان يهبوا لتقديم الدعم السريع لمصر الشقيقة وأن يتعاونوا مجتمعين فيما بينهم لدعم الاقتصاد المصري في هذه القسرة الحرجة » .
وأضاف البيان « ان الملك خالد قرر تقديم عون مالي مباشر وفوري قدره ٣٠٠ مليون دولار لمواجهة المتطلبات الملحة والضرورات الملحة لشعب مصر الشقيق »

وقد غادر الرئيس السادات الرياض قبل ظهر امس الى مسقط حيث اجتمع مع السلطان قابوس سلطان عمان وتناول معه الغداء . ثم بعد الغداء طار الى ابوظبي حيث بدأ اجتماعاته مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات .
ويكمل الرئيس السادات اليوم وغدا جولته التي يغطي فيها زيارة كل دول الخليج العربي فيزور البحرين اليوم حيث يتناول الغداء مع الشيخ عيسى بن سلمان . ثم من البحرين الى قطر حيث يجتمع بالشيخ خليفة بن حمد ويضي الليلة في قطر ثم الى الكويت التي يجتمع فيها بالشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت . ويعود الرئيس الى القاهرة بعد غد (الاحد) .



١ الرئيس في الرياض : اتفاق كامل

وكان الرئيس السادات قد صرح قبيل مغادرته الرياض في الحادية عشرة قبل ظهر أمس متجها الى مسقط بأن زيارته للسعودية كانت ناجحة من جميع النواحي وأنه والملك خالد اتفقا اتفاقا كاملا على كل ما تناولته المباحثات . وأضاف الرئيس : اننا لن ننسى موقف الملك خالد ومن قبله الملك فيصل لا قبل ولا أثناء ولا بعد المعركة الى اليوم .

وقد تم توديع الرئيس السادات في الرياض توديعا رسميا وشعبيا حافلا . ورافق الملك خالد والامير فهد ولي عهد السعودية ولفيف من كبار الشخصيات في السعودية الرئيس السادات حتى سلم الطائرة . وتعانق الرئيس مع مودعيه وتبادلوا التحية التي تعبر عن مشاعر الحب والاخوة التي تجمعهم .

٢ الرئيس في مسقط : اجتماع مع قابوس

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا وصل الرئيس السادات الى مسقط في اول زيارة يقوم بها الى عمان ، وكان على رأس استقباله في المطار السلطان قابوس حاكم سلطنة عمان الذي قال في تصريح خاص : اننى أشكر سيادة الاخ الرئيس انور السادات لزيارة وطنه الثاني . ونحن نقدر هذه الزيارة كل التقدير ونعتبر هذا اليوم أسعد أيامنا في عمان .

ولضييق الوقت المخصص لزيارة الرئيس لمسقط فقد استقل الرئيس مع السلطان طائرة هليكوبتر من المطار الى قصر الضيافة حيث عقدا جلسة المباحثات التي تلتها بأدبة غداء اقامها حاكم عمان تكريما للضيف الكبير .

وقال السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان محادثات الرئيس والسلطان قابوس تناولت الموقف العربي بصفة عامة والرغبة الاكيدة في استتباب السلام والاستقرار في المنطقة العربية .

وقال اسماعيل فهمي - عند مغادرة الرئيس مسقط - انه رغم قصر زيارة الرئيس السادات لعمان فانها كانت مفيدة حيث تم الاتصال المباشر بين الرئيس السادات والسلطان قابوس رغم انه ليس اللقاء الاول بينهما .

٣ الرئيس في أبو ظبي : اجتماع مع زايد

ومن مسقط توجه الرئيس انور السادات الى أبو ظبي التي وصل إليها في الرابعة بعد الظهر [بتوقيت القاهرة] حيث كان في استقباله الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات على رأس كبار المسؤولين في الدولة أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد من رؤساء الإمارات ، والوزراء .

وقد توجه موكب الرئيس السادات من المطار الى قصر « مشرف » الذي خصص لإقامته وسط جهاير فقيرة خرجت لتحية الرئيس وشوارع ازدادت بإعلام مصر . وبعد استراحة قصيرة عقد الرئيس السادات والشيخ زايد جلسة محادثتهما الرسمية وتتركز - كما ذكرت مصادر أبو ظبي - حول الموقف العربي وتطورات أزمة الشرق الأوسط وتوحيد الجهود العربية من أجل مواجهة تحديات المرحلة وصرح المسؤولون في أبو ظبي بأنهم يعترضون بوصول الرئيس السادات كبطل عربي حقق للأمة العربية منجزات وطنية في العاشر من رمضان كانت لها آثارها وقد تأجلت الى العاشرة مساء أمس مائدة العشاء التي أقامها الشيخ زايد تكريماً للرئيس السادات وذلك بسبب طول جلسة المباحثات بينهما ، وتقرر أن يعقد جلسة أخرى صباح اليوم قبيل سفر الرئيس الى البحرين .

وقد استقبل الرئيس في المساء حكام الإمارات الاتحاد وهم : الشيخ راشد المكتوم أمير دبي ، والشيخ سلطان بن محمد القاسمي أمير الشارقة ، والشيخ صقر بن محمد أمير رأس الخيمة ، والشيخ حمد الشارقي أمير الفجيرة ، وولي عهد عجمان الشيخ حماد بن راشد وولي عهد أم القيوين .

٤ الرئيس في البحرين وقطر اليوم

ومن المقرر أن يتوجه الرئيس السادات ظهر اليوم الى البحرين حيث يقوم بجولة جديدة من المباحثات مع الشيخ عيسى بن سلمان أمير البحرين .

ويتناول الرئيس السادات الغداء مع الشيخ عيسى ثم يقادر البحرين الى قطر وقد ذكرت وكالة الأنباء القطرية من الدوحة أن الرئيس السادات سيعقد جلستين للمباحثات مع الشيخ خليفة بن حمد أمير دولة قطر . وتعد الجلسة الأولى عقب العشاء الذي يقمه أمير قطر في قصر الرياض تكريماً للرئيس السادات ، بينما تعقد الجلسة الثانية صباح السبت « غدا » في قصر الدوحة . ويختتم الرئيس السادات جولته في دول الخليج العربي بزيارة الكويت فدا . وقد نقلت وكالات الأنباء من الكويت أن الوفد الكويتي للمباحثات مع الرئيس انور السادات قد تم تشكيله برياسة الشيخ صباح السالم الصباح أمير دولة الكويت وعضوية الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء ، والشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وزير الخارجية والسيد عبدالعزيز حسين وزير الدولة لشئون رئاسة الوزراء والسيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية .